

## بحار الأنوار

[245] الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام " ثم تفتح المصحف وتعد الجلات التي في الصفحة اليمنى، ثم تعد بقدرها أوراقا ثم تعد بعددها أسطرا من الصفحة اليسرى ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد إنشاء □ تعالى. ووجدت بخط جد شيخنا البهائي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الجباعي قدس □ أرواحهم، نقلا من خط الشهيد نور □ ضريحه، نقلا من خط محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن زياد قال أخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي إجازة عن الحسين بن عبيدا□، عن أبي محمد هارون بن موسى التعلكري، عن محمد ابن همام بن سهيل، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سيف، عن المفضل بن عمر قال: بينما نحن عند أبي عبد □ عليه السلام إذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل من القوم: جعلني □ فذاك إنا ربما هممنا بالحاجة، فنتناول المصحف فنتفكر في الحاجة التي نريدها، ثم نفتح في أول الوقت فنستدل بذلك على حاجتنا فقال أبو عبد □ عليه السلام وتحسنون ؟ □ ما تحسنون. قلت: جعلت فداك وكيف صنع ؟ قال: إذا كان لاحدكم حاجة وهم بها فليصل صلاة جعفر، وليدع بدعائها، فإذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم ينو فرج آل محمد بدءا وعودا، ثم يقول " اللهم إن كان في قضائك وقدرك أن تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا أو في شهرنا هذا، فأخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك " ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة أسطر من خلف الورقة السابعة وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور، فانه يبين لك حاجتك، ثم تعيد الفعل ثانية لنفسك. بيان: قوله عليه السلام " وليدع بدعائها " أقول: لا يبعد أن يكون اشارة إلى الدعاء الذي قدمناه في كيفية صلاة جعفر برواية المفضل بن عمر لاتحاد الراوي فيهما. وأقول: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه قال: مما نقل من خط الشيخ يوسف بن الحسين القطيفي - ره - ما هذا صورته: نقلت من خط الشيخ العلامة جمال الدين الحسن